

بناء على الذات وقوله الرحمن الرحيم بناء عن صفة
 من الصفات خاصة وخاصيتها انها تستدعي
 ساير الصفات من العلم والقدرة وغيرها ثم يتعاقف
 بالحق وهم المرحومون تغلقا وتسهم به ويشوقهم
 اليه ويرغبهم وطاعته لا كوصف الغضب لو ذكر
 بدلا عن الرحمة فان ذلك يحزن ويجوق ويبدل لقب
 ولا يشرحه وقوله الحمد لله رب العالمين يشتمل
 على شريطين احدهما اصل الحمد وهو الشكر وذلك
 اول الصلوات المستقيم وكانه شرط فان الايمان
 العملي نصفان نصف شكر ونصف صبر كما تعرف حقيقة
 ذلك باليقين من كتاب احياء علوم الدين لا سيما
 وكتاب الشكر والصبر منه وفضل الشكر على الصبر
 كفضل الرحمة على الغضب فان هذا يصدر عن
 الارنيان وهنق الشوق وروح المحبة واما
 الصبر على قضاء الله تعالى فيصدر من الخوف والرهبة
 ولا يخالو عن الكرم والصدق وسلوك الصراط المستقيم
 الي الله تعالى بطريق المحبة واعمالها افضل كثيرا
 من سلوك طريق الخوف واما يعرف ذلك من كتاب
 الهجرة والشوق من جملة كتب الاحياء ولذلك
 قال رسول الله صلي الله عليه وآله اول من يدعي
 بالحج الحاقون لله سبحانه وتعالى على من كان
 وقوله رب العالمين اشاق الي الافعال كلها
 واصاقها اليه واذخر اللفظه واتم احاطة

باصناف